

أوباما تجدد لرئيسها



شكر الشعب الأمريكي على انتخابه لولاية ثانية وقال إن شعوباً تقائل لانتخب بحرية مثل بلاده

أوباما يعود إلى البيت الأبيض: نحن أفضل أمة على الأرض

ميشال، وذلك في الوقت الذي كانت فيه شبكات التلفزة تعلن فوزه بولاية ثانية. وتصاعدت الهتافات في المقر العام لحملة أوباما في قصر المؤتمرات «ماكورميك بلايس» في شيكاغو حيث كان آلاف الأشخاص مجتمعين، حين أعلنت الشبكات التلفزيونية فوزه بطلهم. وقضى الرئيس السهرة في منزله العائلي جنوب شيكاغو برفقة أقربائه قبل أن يتوجه إلى فندق كبير في المدينة لمتابعة النتائج وإلقاء خطاب فوزه.

وفي مطلع الليلة الانتخابية الطويلة كان كل من المرشحين فاضحاً كما هو متوقع بمعاقل حزبه. معظم ولايات شمال شرق البلاد للديموقراطي، و«الجنوب القديم» وهي جورجيا، الاباما وميسيسيبي وغرب الوسط الأمريكي الريفية للجمهوري.

وبعد حملة محمومة استمرت ستة ونصف السنة أنفقت خلالها مليارات الدولارات وجاب المرشحان عشرات آلاف الكيلومترات، توجه عشرات ملايين الأمريكيين إلى صناديق الاقتراع للاختيار ما بين أوباما وروموني واضطر بعضهم أحياناً إلى الانتظار ساعات طويلة قبل وضع بطاقتهم الانتخابية في صندوق الاقتراع.

وأوباما الذي أدلى بصوته منذ 25 أكتوبر، حاول التخفيف من الضغط والتوتر بانتظار النتائج بلعب مباراة في كرة السلة كسبها بحوالي عشرين نقطة في معقله شيكاغو بولاية إيلينوي مع أصدقاء ومعاونين له.

المطلوبة للفوز. وما مهد طريق الوصول إلى البيت الأبيض أمامه الفوز في ولايات بنسلفانيا وويسكونسن وميتشيغان التي تعتبر عادة ديموقراطية لكن حاول روموني في اللحظة الأخيرة إقناع الناخبين المترددين فيها بدعم الجمهوريين.

كما فإن في ولايات حاسمة مثل فرجينيا، حيث أصبح قبل أربع سنوات أول ديموقراطي يفوز بها منذ 1964، ونيفاذا، وأوهايو ونيوهامبشير وكولورادو وإيوا وقضى أيضاً على آمل روموني الضئيلة بتحقيق الفوز.

وتجمع آلاف الأشخاص في وقت متأخر ليل الثلاثاء في ساحة تايمز سكوير في نيويورك للاحتفال بإعادة انتخاب أوباما ورفعوا الاعلام وردوا هتافات «أربع سنوات أخرى» فيما نزلت حشود أيضاً أمام البيت الأبيض في واشنطن للاحتفال بالفوز.

وسارعت دول العالم إلى تهنئة الرئيس الأمريكي الجديد بقره. وكان أوباما أعلن سابقاً في تغريدة على صفحته الرسمية على موقع تويتر فوزه، متوجهاً لناخبيه بالقول «هذا حصل بفضلكم. شكرًا».

وعقب أوباما على تغريدته الأولى بثنائية قال فيها «نحن جميعاً معاً، هكذا خضنا الحملة وهذا ما نحن عليه. شكرًا ب.أ.»، الحرفين الأولين من اسمه لتأكيد صدوره عنه شخصياً.

وفي تغريدة ثالثة كتب الرئيس «أربع سنوات جديدة» وأرفقها بصورة له مع زوجته

25 دقيقة قال أوباما «نعلم ان الأفضل لعاديا ولم تكن النتيجة متقاربة خلافا لما توقعه كثير من المحللين.

لقد فوز الرئيس الأمريكي الديمقراطي باراك أوباما على خصمه ميت روموني صريحا وجليا، إذ حصل على أصوات في المجمع الانتخابي تفوق الأصوات التي حصل عليها المرشح الجمهوري بقرابة 100 صوت.

وهزم أوباما خصمه بحصوله على أصوات خمسة على الأقل من الولايات المتأرجحة، فكان أن حصل على 303 أصوات في الكلية الانتخابية مقابل 206 نالها خصمه الجمهوري روموني.

وتنح أوباما وهو في الواحدة والخمسين من العمر وأول رئيس اسود وصل إلى البيت الأبيض قبل أربع سنوات أرفعاً شعراً «الأمل والتغيير»، في إقناع غالبية من الأمريكيين بأنه الأفضل لقيادتهم خلال السنوات الأربع المقبلة، رغم حصيلته اقتصادية فآترة.

ووعده أوباما في خطاب الفوز الذي ألقاه أمام انصاره صباح أمس في شيكاغو ناخبه خصوصا والأميركيين عموما بان «الأفضل قادم» للولايات المتحدة وهنا ميت روموني على «حملته التي خاضها بقوة».

وقال أوباما في مقر حملته، حيث حضرت عائلته إلى المنصة، انه يريد العمل مع روموني من اجل «دفع البلاد قدما».

وأكد الرئيس الأمريكي انه يعود إلى البيت الأبيض «أكثر تصميما من أي وقت مضى». وفي خطاب حماسي استمر



الرئيس الأمريكي باراك أوباما يحيي مؤيديه قبل إلقاء خطاب الفوز في شيكاغو (رويترز)

فضل المرأة.. أوباما يفوز بفترة ولاية ثانية وويسكونسن تنتخب أول سيناتورة «مثلية»



أحدى المؤيدات لأوباما تحتفل بحصوله على 4 سنوات إضافية في البيت الأبيض (رويترز)

واشنطن - رويترز - أ.ف.ب. في آخر أسبوع إعلان تجرى إعادته كثيرا في ولاية ويسكونسن المتأرجحة.. كان يتضمن ثلاث نساء يتحدثن عن سبب اختيار كل منهن ميت روموني منافس الرئيس باراك أوباما.

أسماء النساء الثلاث هي كوني وكيم وأنيبا وتحدثن عن الأسباب التي جعلتهن يغيرن آراءهن ويخترن روموني بدلا من أوباما وكان الجمهوريون يأملون في أن تحذو نساء أميركا حذو النساء الثلاث، لكن أوباما تمكن من الإبقاء على شعبيته بسن الانتخابات طول الوقت إلى أن تمكن من الفوز بفترة ولاية ثانية.

وأظهر استطلاع لاسوس/رويترز يوم الانتخابات أن 55٪ من النساء انتخبن أوباما مقابل 43٪ لروموني وكان هذا الفارق الذي بلغ 12 نقطة يقارب تقريبا فوز أوباما بفارق 13 نقطة بين الناخبات على الجمهوري جون مكين عام 2008. ومن المجالات التي يحقق فيها أوباما نجاحا كبيرا القضايا الاجتماعية.

إذ تظهر بيانات استطلاعات الرأي أن عدد النساء اللاتي يعتبرن قضايا مثل حقوق الإجهاض وزواج المثليين من القضايا الرئيسية التي تحدد الموقف من الانتخابات بلغ ضعف عدد الرجال الذين يفكرون بالطريقة ذاتها.

ومن مؤتمر الحزب الديمقراطي إلى الخطب الانتخابية جعلت حملة الرئيس أوباما قضايا مثل المساواة في الرواتب والرعاية الصحية للمرأة محور دعائها لإعادة انتخاب الرئيس.

ووجهت حملة أوباما انتقادات لروموني لتغيير مواقفه من قضية الإجهاض وحقوق تنظيم الأسرة منذ انتخابه عام 2002 في منصب حاكم ولاية ماساتشوستس ذات الميل الديمقراطي وعدم تأييد تشريع مدعوم من أوباما يسهل للمرأة مقاضاة أماكن

العمل بسبب التمييز في الرواتب. وعند مراكز الاقتراع في ميشيل وود بولاية نيو جيرسي قالت روز ريسو (40 عاما) وهي جمهورية انتخبت الرئيس السابق جورج بوش مرتين إنها انتخبت أوباما لأنها ترى أن آراء روموني متطرفة في القضايا الاجتماعية. وأضافت «الجمهوريون الآن أصبحوا يميلون لأقصى اليمين، إنهم لا يمثلون آراء النساء المستقلات».

واعتبرت النساء الرعاية الصحية أكبر أولوياتهن طبقا لاستطلاع لإيسوس/رويترز وهذا هو رأي براندي بيتنغهاوس المريضة التي تبلغ من العمر 26 عاما من ولاية نيفادا التي قالت إنها غيرت رأيتها وانتخبت أوباما ومن أسباب ذلك تأييدها لسياسته في مجال الرعاية الصحية.

وقالت: «لم أنتخبه المرة السابقة لكنني نظرت إلى القضايا وشعرت بأني متفقة أكثر معه».

أخبار وأسرار انتخابية

● السيدة الأولى ترندي فستانا قديما مراعاة للوضع الاقتصادي: في خطوة مدروسة ومحسوبة تماما، ميشيل أوباما تعيد ارتداء فستان كورس ميشيل في ظهورها الأول برفقة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، خلال خطاب الانتصار بعد نجاحه لولاية ثانية بحسب موقع انا زهرة.

● الفستان البرغندي اللون والبوليرو السوداء، كانت قد ارتدته خلال حفل أقيم في البيت الأبيض بتاريخ 16 نوفمبر 2010 للاحتفال بتقديم ميداليات الشرف لذوي الشهداء في تقليد مستمر منذ حرب فيتنام.

● تجدر الإشارة إلى أن ميشيل أوباما حرصت طوال الفترة الماضية خلال الحملة الانتخابية على إعادة ارتداء ملابس سبقي ان ظهرت بها، لتؤكد احترامها لمبدأ الاقتصاد وعدم التذير.

● أوباما يتراجع عن وعده لبنائه باقتناء كلب «برنغالي»: في خطاب النصر الذي ألقاه أمس بولاية شيكاغو قال الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما لابنتيه ساشا وماليا، ان عليهما الاكتفاء بـ «كلب واحد» طوال الاربعة أعوام المقبلة، خلافا لما وعدهما به سابقا، انه بوسعهما الحصول على كلب «برنغالي» إذا ما فاز بولاية أخرى.

● أميركية على وشك الولادة تصر على الإبقاء بصوتها: لم يدع رادع غاليسيا مالوني البالغة من العمر 21 عاما من التوجه إلى مكتب الاقتراع أمس الأول لتدلي بصوتها في الانتخابات الرئاسية الأميركية، على الرغم من الانقباضات القوية التي كانت تنبئها بالولادة الوشيكة لمولودها الأول.

● وكانت غاليسيا مالوني في طريقها إلى المستشفى الواقع في ضواحي شيكاغو مدينة الرئيس سارك أوباما، لكنها أصرت على أن تتر بصوتها في الاقتراع الذي فتش أبوابه في كنيسة الاحتفال بالحياة الجديدة (نيو لايف سيليبريشن تشورش).. وقالت الشابة عبر أنثر الإذاعة المحلية «لم أصوت من قبل، وهذا تغيير مهم جدا في حياتي.. وأردت أن تشكل هذه الخطوة مصدر إلهام لابنتي».

● رجل ميت يدلي بصوته في الانتخابات الأميركية: تمكن رجل في الولايات المتحدة من التصويت في الانتخابات الرئاسية على الرغم من انه كان ميتا حينما أدلى بصوته!

● وذكرت وسائل إعلام في ميتشيغان ان تاي هيوستن وهو مريض كان يقوم بالتصويت غيايبا عبر البريد في مركز بلدية في ساوثفيلد بعد ظهر الاثنين حين لمح رجلا يعيى استمارة التصويت وتساعد زوجته على قراءة الأشرطة وحين توقف عن الإجابة صرخت طالبة النجدة.

● وقال هيوستن انه مدد الرجل على الأرض بعد ان توقف عن التنفس وتوقف نبض قلبه ثم قام بإنعاشه وحين فتح عينيه عرف اسمه واسم زوجته ولكن سؤاله الأول كان: «هل قمت بالتصويت؟» وقال هيوستن ان الرجل صوت فعلا.

أوباما أول رئيس أسود للولايات المتحدة يرسخ مكانته في التاريخ



جدة أوباما وعمه خلال احتفالهما بفوزه بولاية ثانية (رويترز)

واشنطن - أ.ف.ب. باراك أوباما الذي أعيد انتخابه أمس لولاية ثانية بعد أربع سنوات صعبة وحملة انتخابية محمومة سبقي الرئيس الـ 44 وأول رئيس أسود للولايات المتحدة وقد رسخ بشكل إضافي مكانته في التاريخ.

وهناك ديموقراطي واحد فقط أعيد انتخابه لولايتين على رأس أكبر قوة في العالم منذ العام 1945 وهو بيل كلينتون، لكن في وضع اقتصادي أفضل مما هو عليه الآن حيث تبلغ نسبة البطالة 7.9٪. ولم يفز أي رئيس أمريكي بولاية ثانية حتى الآن حين كان هذا المعدل يتجاوز 7.2٪.

وأوباما (51 عاما) الذي انتخب عام 2008 على أساس شعار «الأمل والتغيير» نجح في إقناع الأمريكيين ان بإمكانه وبشكل أفضل من منافسه الجمهوري ميت روموني، ان يسير بهم على طريق الانتعاش الاقتصادي رغم أربع سنوات من الأزمة التي تتعافى منها البلاد ببطء.

ويصفه محاوروه بأنه رئيس متحفظ لكن أيضا شديد التنافسية ولا يجب الخسارة لا في السياسة ولا في كرة السلة.

وطوال الحملة الانتخابية التي بدأت في ابريل 2011 اكد أوباما على الدوام انه لا يزال يثير حماسه الأميركيين رغم أدائه السيئ في اول مناظرة مع ميت روموني.

وفي مؤتمر الحزب الديمقراطي عام 2004 في بوسطن الذي رشح جون كيري في منافسة جورج بوش، سسطع نجم باراك حسين أوباما المولود في هاواي من أب كيني وأم أميركية على الساحة السياسية الوطنية بدفاعه عن نهج توفيقي في السياسة حصد تأييدا كبيرا وشكل محطة لافتة.

ولد أوباما في أغسطس 1961 في هاواي وامضى قسما من طفولته في اندونيسيا.

وفي 2004 كان يمثل منذ سبع سنوات الجنوب

الفقر لشكاغو في مجلس شيوخ ولاية إيلينوي وفي مطلع 2005 وصل إلى مجلس الشيوخ الفيدرالي في واشنطن وتميز بهالته الكاريزماتية وفصاحته الخطابية، ما جعل وسائل الاعلام تهافتت عليه.

وبعد أربع سنوات صعد نجمه بشكل سريع وهزم منافسته الديموقراطية هيلاري كلينتون في الانتخابات التمهيدية للحزب ثم حقق الفوز على المرشح الجمهوري المخضرم جون ماكين بفضل رسالة «التغيير والأمل»، ليخلف في سن السابعة والاربعين إلى البيت الأبيض مع زوجته ميشال واينتهيمها.

وأكد أوباما بعد أدائه اليمين في 20 يناير 2009 أمام حوالي مليوني شخص تجمعوا في وسط واشنطن ان الولايات المتحدة «اختارت الأمل بدلا من الخوف».

الان ان ممارسة الحكم غالبا ما تسببت بإحباط لهذا المحامي واستاذ القانون الدستوري المتخرج من جامعة هارفرد، خصوصا بعدما سيطر الجمهوريون على مجلس النواب في اواخر 2010 ساعين لتحقيق وعودهم بالحد من النفقات بدون زيادة الضرائب.

لكن يبقى في وسع أوباما رغم كل ذلك التسليح بحصيلة جديرة بالاحترام من البرز بنودها اصلاح الضمان الصحي الهدف منه تأمين الرعاية الطبية لثلاثين مليون أميركي إضافي اصدره عام 2010 وصادقت عليه المحكمة العليا بعد عامين.

غير ان البطالة تبقى بمستوى 8.2 نقاط اعلى مما كانت عليه خلال الأزمة فيما ارتفع دين الدولة الفيدرالية بآكثر من النصف منذ 2009.

وان كان أوباما اول رئيس أميركي بادر الي تأييد زواج مثليي الجنس، الا انه على صعيد آخر لم يتوصل إلى اقرار اصلاح للهجرة ولا خطة للانتقال إلى مصادر الطاقة «الخضراء»



أميركا تجدد لرئيسها

دونالد ترامب في حالة هستيريا بعد إعلان فوز أوباما ويدعو إلى الثورة

واشنطن - يو.بي.أي: أصابت الملياردير الأميركي دونالد ترامب حالة من الهستيريا بعد فوز الرئيس باراك أوباما في الانتخابات الرئاسية داعياً إلى ثورة شعبية بالولايات المتحدة.



وأدان ترامب في حسابيه على تويتر نظام المجمع الانتخابي الذي تقوم عليه الانتخابات الرئاسية قائلاً خسر (أوباما) التصويت الشعبي بفارق كبير وفاز في الانتخابات.. يجب أن يكون هناك ثورة في هذا البلد. وأضاف أن نظام المجمع الانتخابي أضحك العالم من الولايات المتحدة واصفا إياه بأنه كارثة للديمقراطية وحذر من أننا لا يمكن أن نسبح بحصول هذا.. علينا أن نسير إلى واشنطن ونوقف هذه المهزلة أمناً منقسمة بالكامل. وقال في تغريدة أخرى: المزيد من الأصوات تساوي الخسارة.. ثورة! مضيقاً للقاتل حتى الموت ونوقف هذا الظلم الغير للقرء.. العالم يضحك علينا.

انتخاب أوباما لا يشكل «صباحاً جيداً لنتنياهو»

عواصم - يو.بي.أي: أكد رئيس حزب شاس ووزير الداخلية ونائب رئيس الوزراء الإسرائيلي إيلي يشاي على وجود خلافات بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والرئيس الأميركي باراك أوباما، وقال إن فوز الأخير بولاية رئاسية ثانية «لا يشكل صباحاً جيداً بالنسبة لنتنياهو».

ونقل موقع يديعوت أchronوت الإلكتروني عن يشاي قوله خلال مؤتمر في مدينة إيلات أمس ولدى تطرقه إلى فوز أوباما إنه على ما يبدو أن هذا ليس صباحاً جيداً لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. وأضاف يشاي في رده على سؤال حول تدخل نتنياهو في الانتخابات الأميركية لصالح المرشح الجمهوري ميت رومني: لا أعرف ما إذا تدخلت إسرائيل في الانتخابات أم لا.. لكن بشكل عام يحظر علينا أن نتدخل في انتخابات دولة أخرى. لكن وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك قال في أول تعقيب لمسؤول إسرائيلي رفيع على فوز أوباما بولاية رئاسية ثانية إنه سيكون بالإمكان التغلب على الخلاف بالمواقف إذا كانت هناك خلافات كهذه. أما نتنياهو نفسه، فقد هذا الرئيس الأميركي بعودة انتخابه لفترة ثانية، وقال إن التحالف الاستراتيجي بين بلديهما «أقوى مما كان عليه من قبل».

فوز أوباما يدفع الأسهم الأوروبية لأعلى مستوى في أسبوعين

عواصم - رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية في المعاملات المبكرة صباح أمس، حيث غدت إعادة انتخاب الرئيس الأميركي باراك أوباما التوقعات بأن يستمر التيسير الكمي لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي). ورغم فوز أوباما ظل توازن القوى داخل الكونجرس الأمريكي كما هو تقريبا ليستمر خطط حدوث أزمة في المصادقات بشأن تخفيضات إنفاق وزيادة ضريبية بنحو 600 مليار دولار ستحدث تلقائياً في نهاية العام في حالة عدم التوصل إلى اتفاق. وارتفع مؤشر يوروفورست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى 0.5% إلى 1119.92 نقطة وهو مستوى غير مسبق منذ أسبوعين. وقال متعامل بصندوق أسهم مقره باريس «لا ريب أن هذا يزيد وضوح الرؤية بشأن السياسة الأمريكية وهو أمر إيجابي للأسواق».

..والذهب يرتفع لأعلى سعر

عزّز الذهب مكاسبه مسجلاً أعلى مستوى في أسبوعين بعدما فاز الرئيس الأميركي باراك أوباما بفترة رئاسية ثانية ما يمهّد السبيل لاستمرار التيسير النقدي في أكبر اقتصاد في العالم. وكان المعدن النفيس الذي يعتبر أداة تحوط من التضخم ارتفع في أكتوبر لأعلى مستوى في 11 شهراً متجاوزاً 1795 دولاراً للونصة (الونصة) بعدما أعلن البنك المركزي الأميركي عن جولة ثالثة من إجراءات التحفيز الاقتصادي القوية في سبتمبر. وقال يوتشاشي إيكيميرو مدير أحد فروع ستاندرد بنك في طوكيو إن فوز أوباما يدعم الذهب لأنه يعني أن من المنتظر استمرار التيسير النقدي. وأضاف «أتوقع أن يعود سعر الذهب إلى 1800 دولار هذا العام. سنشهد ارتفاعاً لأسعار الذهب في الأيام والأسابيع والشهور المقبلة».

..والدولار يتراجع

لندن - رويترز: تراجع الدولار أمس بعد فوز الرئيس الأميركي باراك أوباما بفترة رئاسية ثانية الأمر الذي من المتوقع أن يضمن تنفيذ إجراءات التيسير الكمي لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي). لكن محللين قالوا أن الدولار قد يستأنف قريبا اتجاهه الصاعد الذي ظل تدفقات تبحث عن ملاذ آمن بسبب تنامي المخاوف من خفض تلقائي للإنفاق وزيادة للضرائب في الولايات المتحدة في العام المقبل إذا لم يتوصل الكونغرس إلى اتفاق لتفادي ذلك. وتراجع مؤشر الدولار الأميركي 0.3% مقابل سلة عملات إلى 80.374 مواصلاً هبوطه بعد أن سجل أعلى مستوى في شهرين عند 80.843 يوم الاثنين. وارتفع اليورو 0.4% إلى 1.2856 دولار بعد أن سجل أعلى مستوى في الجلسة عند 1.28765 دولار. لكن اليورو قد يتعرض لضغوط بيع بسبب عدم التيقن بشأن اقتراح برلماني في اليونان على إجراءات تقشف مطلوبة للحصول على الدفعة التالية من أموال الإنقاذ والتي من دونها تواجه أثينا الإفلاس. وتراجع الدولار الأميركي أيضا مقابل الدولار الكندي إلى 0.9875 دولار كندي. ومقابل اللين تراجع الدولار إلى 79.81 ينا منخفضا بنحو ين واحد عن أعلى مستوى في 4 أشهر البالغ 80.68 ينا الذي سجله الأسبوع الماضي.

حزن ووجوم في صفوف الجمهوريين وانتقادات لمرشحهم: لم يكن محافظاً بما فيه الكفاية رومني يعترف بهزيمته ويصلي لـ «نجاح الرئيس» في وجه التحديات الكبرى

سابقاً مع الرئيس جورج بوش «كان سابقاً محتدماً.. مخيباً للآمال بالطبع لمن أيد الحاكم رومني». وبحلول الوقت الذي ظهر فيه أوباما في شيكاغو لإلقاء خطابه بعد الانتصار كانت القاعة التي يلقي فيها رومني كلمته خالية إلا من العاملين الفندقيين ومئات من أنصاره. وسادت مشاعر الحزن لدى المناصرين المتواجدين في مركز المؤتمرات في بوسطن وبدأوا يواسون بعضهم البعض. وقالت هولي كاستن والدموع في عينيهما ان الحملة السلبية للديمقراطيين المتخسر الهزيمة. وتضيف «لقد وصف بانه رجل شرير منذ البداية».

وقال فرانك (50 عاماً) وسط مشاعر الحزن «لقد خاب املي بالطبع»، مضيفاً «كنا نعلم ان المنافسة قوية جداً».

وانتقد آخرون بشكل غير مباشر مرشحهم الذي لم يتمكن من فرض نفسه الا بعد معركة طويلة خلال الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري. وقال براد مارتينسون المستشار السياسي الجمهوري «لقد تلقينا ضربة قوية».

وقال مراسل فوكس نيوز كارل كامبيرون على الهواء ان «الحافظين يقولون ان رومني لم يكن محافظاً بما فيه الكفاية». لكن تحليلاً مفصلاً للتصويت يمح ان يوصل الجمهوريين إلى نتيجة اخرى جوهرية أكثر.

وقال مستشارو رومني انهم يعتقدون ان مرشحهم تضرر بسبب الحركة التي شهدتها الحزب الجمهوري في الانتخابات التمهيدية وأقروا بان حملة أوباما أثبتت بلاء حسناً. وقال بوب جرادي أحد مستشاري رومني والذي عمل



المرشح الجمهوري ميت رومني لدى إلقائه خطاب الاعتراف بالهزيمة في بوسطن (إ.ف.ب)

واعلى المسرح في القاعة الساعة الواحدة صباحاً تقريباً وساد الصمت القاعه. وفي تصريحاته دعا رومني المسؤولين المنتخبين إلى تجاوز الاختبارات الحزبية والتعاون معاً.

وقال في لحظة بدا فيها متأثراً «أنا أؤمن بأميركا.. أنا أؤمن بشعب أميركا». وأصبح الحضور أكثر صمتاً مع تطور الأحداث.

وقال مستشارو رومني انهم يعتقدون ان مرشحهم تضرر بسبب الحركة التي شهدتها الحزب الجمهوري في الانتخابات التمهيدية وأقروا بان حملة أوباما أثبتت بلاء حسناً. وقال بوب جرادي أحد مستشاري رومني والذي عمل

العملاقة التي كانت تبث صوراً من مقر حملة الرئيس المنتهية ولايته في شيكاغو (شمال) حيث كانت الحشود تحتفل بالنصر. وأثار هذا الانتصار المتوقع أسئلة حول ما إذا كانت حملة

رومني استطعت في النتيجة، وانتظر رومني نحو ساعتين بعد أن حسمت الشبكات النتيجة ولم ينته السباق الانتخابي المحتدم من دون بعض التشوش في آخر الوقت. إذ أعلنت شبكات التلفزيون فوز أوباما في ولاية أوهايو الرئيسية لكن بفارق ضئيل. وحين أعلن مقدمو الأخبار في شبكة فوكس نيوز ان باراك أوباما فاز في هذه الولاية وبالتالي بالبيت الأبيض، تسمرت عيون مئات الحاضرين على الشاشات ورومني نفسه بالهزيمة.

وأضاف رومني «في مثل هذه الاوقات، لا يمكننا السماح بالتفويض الحزبي». اما في مقر حملة رومني في بوسطن، فخمص الصمت على الحضور.

فقد راقب حشد من الجمهوريين الذين بدا عليهم الوجوم الأنباء مع هزيمة مرشحهم في سعيه للإطاحة بالرئيس باراك أوباما. ولم ينته السباق الانتخابي المحتدم من دون بعض التشوش في آخر الوقت. إذ أعلنت شبكات التلفزيون فوز أوباما في ولاية أوهايو الرئيسية لكن بفارق ضئيل. وحين أعلن مقدمو الأخبار في شبكة فوكس نيوز ان باراك أوباما فاز في هذه الولاية وبالتالي بالبيت الأبيض، تسمرت عيون مئات الحاضرين على الشاشات ورومني نفسه بالهزيمة.

ميت رومني مسيرة مليونير ناجحة يختتمها بهزيمة سياسية مؤلمة

ولد ويلارد ميت رومني في 1947 في ديترويت عاصمة قطاع صناعة السيارات في ميشيغان وبدأ الاطلاع على السياسة في سن 15 عاماً حين رافق والده جورج إلى حملة ناجحة لمنصب الحاكم. ثم شهد فشل والده أمام ريتشارد نيكسون في الانتخابات التمهيدية الرئاسية في 1968. والتقى أن ديفيس في 1965 وكان عمرها 15 عاماً. ثم تزوجا في 1969 عند عودة ميت رومني من مهمة تشييرية للكنيسة المورمونية في فرنسا وتحديدا في الهافر وبوردو وباريس استغرقت سنتين ونصف السنة. وعلى مدى 30 شهراً كان رومني يعمل من الصباح حتى المساء على اقتاع الفرنسيين باعتناق هذه الديانة الغربية الاتية من اميركا. وفي يونيو 1968 اصطلحت سيارة بالسيترولين التي كان يقودها، ما ادى إلى مقتل الراكبة في المقعد الامامي ونجاة رومني. وعند عودته استقر الزوجان في بيلمونت قرب بوسطن في ولاية ماساتشوستس حيث بدأ رومني دروسه في هارفرد، ارقي جامعة في البلاد، ونال اجازة دراسات عليا في ادارة الأعمال والقانون في 1975. وانضم إلى مجموعة بوسطن كونسالتينغ ثم تراس شركة للاستثمار تدعى «باين كابيتال» ساهم في تأسيسها عام 1984 وغادرها في نهاية التسعينيات. وقام في سياق نشاطه في الشركة باستثمارات كثيرة كما اعاد شراء مئات الشركات، ما ضمن له جني ثروة تقدر ما بين 200 و250 مليون دولار.

واشنطن - أ.ف.ب: مع هزيمته في الانتخابات الرئاسية أمس الأول ينهي المليونير ميت رومني مسيرة طويلة كلها بنجاحات مهنية لكن لم يتمكن من موها بالكامل. وحين أوقف مسيرته كرجل اعمال في العام 2002، راك هذا المورموني الاب لخمسائة اولاد والجد لـ 18 حفيداً نجاحات مهنية: فهو خريج جامعة هارفرد العريقة ومستشار موهوب ورب عمل مثير للاعجاب ومنفذ الاعباب الالوية الشتوية في سولت لاك سيتي (يوتا، غرب) في 2002. لكن في السياسة سجل تكسته الاولى مع هزيمته في 1994 في السباق الى مجلس الشيوخ، وترشيح اول فاشل للانتخابات الرئاسية في 2008 حيث خسر امام جون ماكين في الانتخابات التمهيدية. وإذا كان اصبح حاكماً لولاية ماساتشوستس بين 2003 و2007، الا ان طموحه برئاسة اقوى بلد في العالم لن يتحقق ابدا. ففي سن 65 عاماً خسر السباق الى الرئاسة عام 2012 بعد معركة محتدمة جدا مع باراك أوباما. وخاض رومني حملة طويلة لاقتناع اميركا بدعمه لاسيما ان في حياته عملات عملاق كثيرة لشركات. لكن مئات ملايين الدولارات التي انفقها على الدعاية لم تنجح ابدا في ان تخلص ميت رومني من صورته كرجل متحفظ وبارد يغير فجأة مواقفه الايديولوجية. ورومني «الحقيقي» هل هو المعتدل الذي كان مؤيدا في احد الاوقات لحق الاجهض في ظروف محددة او هو هذا المتطرف اليميني المؤيد بقوة لانتقاعات في الموازنة.

ويقول رومني «لقد اضميت حياتي في القطاع الخاص وليس في القطاع العام. أنا رجل يريد، عبر خبرته، مساعدة الاميركيين».

كما لعت صورته حين انقذ دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في سولت لاك سيتي عام 2002. وخلال الفترة التي قضاها حاكماً لماساتشوستس، احدى الولايات الأكثر تقدمة في البلاد، اعتبر معتدلاً براغماتياً وادارياً جيداً وقد نجح في امتصاص الحزب في ميزانية الولاية. ومن النقاط المثيرة للجدل في ادائه كحاكم انه اقر نظام ضمان صحي في الولاية شبيها بنظام «أوباماكير» الذي اقره الرئيس على الصعيد الوطني والذي يندد به الجمهوريون.

وقلما يلقي رومني تقدير الجناح المتشدد من الحزب، ما حمله خلال الأشهر الاخيرة على تبني خطاب يميني النبرة في المسائل الاجتماعية مثل الاجهض والهجرة ومثليي الجنس، ولو ان ذلك جعله عرضة للاتهامات بتبديل مواقفه. في المقابل حاول المغرورين من ميت رومني طوال الحملة تقديمه للناخبين بصورته «الحقيقية» كما قالوا بصفته رجلاً نزيها ومرحاً واعطاء بعد انساني اكبر لشخصيته. وفي تجمعاته الانتخابية يتم عرض فيديواته عائليه له ولقاءات دينية حيث يروي الزوجان آن وميت والدموع في عينيهما تفاصيل عن لقاتهما الاول واصابة زوجته بالتصلب اللوحي ومحاولات رومني توفير المال. لكن سخاء المرشح الجمهوري ليس سوريا وانما واقعي كما يروي سكوت هلمان ومايكل كرانشي في سيرة حياته «رومني الحقيقي». وبين 1986 و1994 أوكلت اليه مسؤوليات ادارية ومالية واجتماعية بصفته «اسقفا» مدنيا لمدينة بوسطن مكلفا رفاة رعيته.

التحديات أمام أوباما: إيران وسورية خارجياً والنمو والهاوية المالية داخلياً

سخونة المطروح على أوباما لأنه قطع وعداً صريحاً باسم الولايات المتحدة اسماء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بان إيران لن تحصل على القنبلة». ويشتمه الغربيون وإسرائيل بسعي إيران لحيازة القنبلة الذرية تحت ستار برنامجها النووي المدني، الأمر الذي تنفيه طهران. وعشية الانتخابات الأميركية أعلن نتنياهو انه «مستعد أن أُلزم الأمر» لشن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية. كذلك يعتقد السفير الأميركي السابق في إسرائيل مارتن انديك أن إيران هي «حدي العام 2013». وقال ليندسي «اما ان يتوقف الايرانيون او ستقربت على الولايات المتحدة اتخاذ القرارات الواجبة». وأقربت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مجموعة عقوبات شديدة على إيران لحملها على وقف نشاطاتها النووية الحساسة، غير ان الهدف الرئيسي

تسديد مدفوعاتها. وبلغ حجم الدين العام في السادس من نوفمبر 16209 مليار دولار ما يساوي 107% من إجمالي الناتج الداخلي للبلاد. والنمو والبطالة يؤكد العديد من المحللين ان وضع الاقتصاد الأميركي هو في صلب الرهانات والتحديات التي يواجهها الرئيس أوباما. وان كانت وتيرة نمو إجمالي الناتج الداخلي الأميركي تسارعت في الفصل الثالث من السنة (+2/2 بوتيرة سنوية)، الا انها لاتزال غير كافية لخفض نسبة البطالة. وبلغت نسبة البطالة 7.9% في أكتوبر بعدما تراجععت إلى 7.8% في سبتمبر في ادنى مستوياتها منذ وصول أوباما إلى البيت الأبيض في يناير 2009.

إيران يرى فابيس ان الأزمة النووية الإيرانية ستسكون «الملف الأكثر



أوباما خلال الاحتفال بالفوز بولاية ثانية (إ.ف.ب)

خطة تلقائية من الانتقاعات في الميزانية والزيادات في الضرائب حين التنفيذ بهدف خفض العجز في الميزانية العامة، ما يهدد بتقويض الانتعاش الاقتصادي الهش في القوة الأولى في العالم. وسيترتب أيضاً على الكونغرس الاتفاق على رفع سقف الدين الذي قد يتم بلوغه بحلول نهاية السنة، لمنع تعثر الولايات المتحدة في

واشنطن - أ.ف.ب: يواجه الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي فاز بولاية جديدة في انتخابات مجموعة تحديات سيوجب عليه التصدي لها والبرزها الأزمة النووية الإيرانية والزراع في سورية على الصعيد الخارجي، والنمو الاقتصادي والبطالة والهاوية المالية على الصعيد الداخلي.

الهاوية المالية يقول جيمس ليندسي نائب رئيس مجلس العلاقات الخارجية، مركز الدراسات في واشنطن، ان «أكبر تحد امام الرئيس هو الهاوية المالية، وبصورة عامة الوضع المالي للولايات المتحدة»، كما يؤكد زميله في معهد بروكينغز جاستن فايس ان «الملف المالي يهيمن على جميع الملفات الأخرى». وتواجه الولايات المتحدة خطر «الهاوية المالية» في حال لم يتوصل الديموقراطيون والجمهوريون إلى اتفاق قسي الكونغرس بحلول 31 ديسمبر، ما سيؤدي إلى دخول